

ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵜ
ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵜ
ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵜ



المملكة المغربية
وزارة التعمير وإعداد التراب الوطني
الوزير

خطاب السيد الوزير

حفل توقيع الاتفاقية المتعلقة بإدماج مواد ومنتجات
الصناعة التقليدية في إنجاز وتأثيث وتزيين
البنائيات والمنشآت المعمارية

الرباط، 13 يونيو 2016

باسم الله الرحمان الرحيم

- السيدة وزيرة الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني،
- السيد رئيس جامعة غرف الصناعة التقليدية بالمغرب،
- السيد رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المعماريين،
- السادة المدراء،
- السيدات والسادة المهندسون المعماريون،
- السيدات والسادة ممثلو وسائل الإعلام.

في البداية اسمحوا لي أن أرحب بكم في هذا اليوم من الشهر الكريم، والذي نلتئم فيه من خلال هذا الحفل الخاص بالتوقيع على اتفاقية بين وزارة التعمير وإعداد التراب الوطني ووزارة الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني وجامعة غرف الصناعة التقليدية بالمغرب والهيئة الوطنية للمهندسين المعماريين الخاصة بإدماج مواد ومنتجات الصناعة التقليدية في إنجاز وتأثيث وتزيين البنايات والمنشآت المعمارية.

إن الأهمية التي تحضى بها هذه الاتفاقية نابع من قناعة راسخة لدينا جميعا حول مكانة المنتج التقليدي الوطني باعتباره جزءا من الموروث الحضاري الضارب في القدم و الذي شكل لقرون خلت تعبيرا عن الهوية والأصالة المغربية. كما أنه لا يخفى عليكم مكانة هذا الإنتاج الذي أبدعته يد الصانعة والصانع التقليدي على مر الزمان في المجالين القروي والحضري و دوره في تنشيط الدورة الاقتصادية ودعم الاقتصاد الاجتماعي للعديد من الأسر المغربية.

من هذا المنطلق، يظل استثمار هذا الإبداع في العمارة المغربية أحد أركان التميز التي يمكن أن يحضى بها الإنتاج الهندسي الوطني ضمن المشهد الهندسي العالمي، والذي يجعل من تثمين الخصوصية المحلية والنهل من التراث واستعمال التقنيات الحديثة والاقتصاد في استعمال الطاقة أهم عناوينه الكبرى، وهو الرهان الذي يضطلع به المهندس المعماري ليس فقط كمصمم للمباني ولكن كمبدع ومساهم في إنتاج الثروة والقيم النبيلة . وهو الدور الذي تحمله على عاتقها هذه الوزارة بمصالحها المركزية واللامركزية بشراكة مع الهيئة الوطنية للمهندسين المعماريين والمدارس الوطنية للتكوين في الهندسة المعمارية .

نفس المقصد نتقاسمه مع إخواننا في وزارة الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني وجامعة غرف الصناعة التقليدية بالمغرب، أملنا في ذلك أن نسهم جميعا في إبراز الهوية المعمارية المغربية وتكريس تفرداها وتشجيع الصناعة التقليدية الوطنية والمساهمة في المجهود الوطني الرامي إلى الارتقاء بالحرف والصناعة التقليدية والاقتصاد في استعمال الطاقة، خاصة وأن بلادنا تستعد لتنظيم فعاليات الدورة 22 لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطار للأمم المتحدة حول التغيرات المناخية.

أيها الحضور الكريم، تروم هذه الاتفاقية الإسهام في الحفاظ على خصوصية المعمار التقليدي الأصيل كموروث ثقافي متميز سواء تعلق الأمر بالخصائص المعمارية داخل الفضاءات الداخلية للمباني والمنشآت أو فيما يخص المكونات المعمارية للواجهات المؤثثة للمشهد العمراني ضمانا للتناسق . كما تشكل هاته الاتفاقية فرصة لتشجيع وإنعاش

الإنتاج الصناعي التقليدي المرتبط بالمعمار والتزيين الداخلي للمباني خاصة تلك الموجهة للاستعمال العمومي. ويحرص الأطراف بمقتضى هذه الاتفاقية، كل من موقعه، على تجميع الجهود ومد قنوات التواصل والتعاون من أجل تحقيق هذه الأهداف.

وفي الختام، لن تفوتني الفرصة لأجدد الشكر للسيدة الوزيرة والسيد رئيس جامعة غرف الصناعة التقليدية والسيد رئيس الهيئة الوطنية للمهندسين المعماريين على حضوركم هذا الحفل والانخراط في هذه المبادر المتميزة.

كما أؤكد لكم، بالمناسبة، حرص هذه الوزارة بمختلف مكوناتها على مساندة مثل هذه الجهود، خدمة للصالح العام تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة محمد السادس نصره الله وأيده.

والله ولي التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.